الخطاب المؤنث كما ذكرناه في المفصل وقالوا ضربت وضربنا
لانهم قالوا في المفصل انا ونحن ثم نجيء بما ذكرنا في انتما وانتم
وانتن جاز في ضربتما وضربتم وضربتن ثم ضمير الغائب الواحد
لا يكون الا مستكنا نحو زيد ضرب اي هو وهند ضربت
اي هي ولم يبرز لان الفعل يدل عليه واما في التثنية والجمع
فتقول ضربا وضربوا وضربتا وضربن ولم يزيدوا الميم فرقا
بين المستكن والبارز اذ قولك ضربا بسه للمستكن في زيد
ضرب نحو ضربتما للبارز في ضربت ولم يسووا بين المذكر
والمؤنث اذا امكنهم الفرق هنا باقحام التاء نحو ضربتا
ولم يمكنهم هنالك لانه قد دخل هنالك التاء للخطاب وزيادة
مرة ثانية يفضي الى اجتماع التائين وهو مستبشع جدا وقالوا
في الجمع ضربن بنون واحد بخلاف ضربتن لان احدى النونين
هنالك بدل عن الميم في الواحد ولا ميم هنا فتبدل منها فهذا
حكم الضماير اللاحقة بالماضي واما اللاحقة بالمضارع
فضمير الواحد الغائب مستكن في نحو زيد يضرب وكذا ضمير

الغائبة

الغائبة نحو هند تضرب وكذا ضمير المخاطب الواحد والمتكلم
الواحد والجمع نحو انت تفعل وانا افعل ونحن نفعل وتمييز
هذه الاحوال بالزوايد التي اعتقبت في صدره وتقول
في الغائبين يضربان يضربون كما قالوا ضربا وضربوا
الا ان المضارع لما كان معربا عوضوا عن حركة الاعرابية النون
وتقول في الغائبتين تضربان ولم يلحقوا في اخره التاء لان التاء
في اوله تغني عن ذلك وفي الجمع يضربن كما قالوا في الماضي ضربن
وتقول في تثنية المخاطب وجمعه تضربان وتضربون ولا تزيد الميم
لما ذكرنا من الفرق بين المستكن والبارز وتقول في المؤنث المخاطب
تضربين فتلحق الياء باخره علما للضمير لان التاء في اوله علامة
للخطاب تمنع من زيادة تاء اخرى فجاؤا بالياء لانها علم للمؤنث
في اضافة هذي وتفعل في تثنيته تضربان ولم يفرق بينها وبين
المذكر كما لا يفرق في الماضي ضرورة وتقول في الجمع تضربن
كما قالوا يضربن في الغائب وفي المتكلم لا يبرز الضمير
لان حرف المضارعة في اوله تغني عن ابرازه ويوم الالتباس

Copyright © King Saud University